

و ما نطق الفراء بالعين المعجمة والمعجم
الهم في سماع الوعظ و عدم تدبرها لها
يم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه و قيل
معني الآية مثل الذين كفروا في دعا الاصنام
التي لا تفقه ولا تفعل كمثل الناعق
بالنعم ولا ينتفع من نفيته شيء غير
انه في عنان الدعاء والنداء كذا
الكافر ليس له من دعا الالهة الا العنا
والدعا كما قال تعالى وان تدعوهم
لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجا
بواكم ثم وصف سبحانه الكفار بصفات
ذم فقال **صم** اي هم صم عن
سماع الحق تقول العرب لم يسمع ولا
يفعل ما يقال له انما اسم **بكم** عن
الخير لا يقولونه **عمى** عن الهدى
لا يبصرونه **فلم لا يعقلون** الوعظ
لا منلاد نظرهم **يا ايها الذين آمنوا**
كوا من طيبات اي حلال **ما**
رزقناكم روي ابو هريرة رضي الله

تعالى

تعالى عليه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ايها الناس ان الله طيب
لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل يطيل السفر يديه الي السماء
يرب رب اشعث اشعث اشر مطعمه حرار
و مشربة حرار ومكسبه حرار وعذبه
بالحرار فان يستجاب لذلك وما وسع الله
الامر على الناس كافة و اباح لهم ما في الارض
سوي ما حرم عليهم امر المؤمنين منهم
ان يتخروا طيبات ما رزقوا ويعوموا
بمقوتها فقال **واشكروا لله** علي ما
رزقكم و احل لكم **ان تشتموا** **آياه** **تحيذون**
اي ان صغ انكم تحضونه بالعبادة و تفر
ونه انه مولوا النعم فان عبادة الله
الا بالاشكر فالمعنى بفعل العبادة هو
الامر بالاشكر لا تمامه وهو يعدم عند